



المصدر: الامم - رام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ابراهيم شمكري يعلن :

□ القرار استممرار لمسيرة التصحيح □

شرح المهندس ابراهيم شمكري مؤسس حزب العمل الاشتراكي انه سيقدم اللجنة الاحزاب لتأسيس الحزب بالعدد الذي يستلزمه القانون من بين اعضاء مجلس الشعب الذين وقعوا وثيقة تأسيس الحزب . وقال المهندس ابراهيم شمكري ان حديث الرئيس عن الديمقراطية وتصوره بالنسبة لوجوب قيام الحزب المعارض الوطنى النزيه هو استمرار لما تعودنا عليه من الرئيس من محاولة دائبة لتصحيح الاوضاع وارساء القواعد السلمية وانته باحساسه السليم قد وجد أن نزوله الى الشارع السياسى وعلان تكوينه الحزب الوطنى الديمقراطى كان فى الواقع دافعا للقائبة الساحة من أعضاء مجلس الشعب للانضمام الى الحزب الوطنى مما جعل فرصة قيام حزب معارض له فرصة متكافئة كما يكون مستحبا . وقد أوضح السيد الرئيس فى الاجتماعات السابقة للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى معنى كرهه أكثر من مرة

« إنه لم يقصد من نزوله للشارع السياسى وتكوين الحزب الوطنى هو أن يكون عدد الاعضاء بهذا الحجم الكبير ويكاد ينحصر الموقف فى قيام حزب كبير وهذا قد يكون مضيقا للفكره الاصلية من وجوب تعدد الاحزاب ووجود الراى الاخر وانه لارجعة للحزب الواحد باى شكل من الاشكال وقد استجاب عدد محدود من اعضاء الحزب الوطنى بهذه الدعوة وانضموا بالفعل الى حزب العمل الاشتراكى وكان عددهم ستة اعضاء .

واضاف ولكن الفكرة التى كانت مهيمنة على القائبة هى ان بعدهم عن نطاق الحزب الوطنى قد يكون فيه مساس بتأييدهم أو حبهم أو رغبتهم فى أن يكونوا مع الرئيس فى النظام الذى يقبمه . وقد أراد الرئيس ان ينفى هذه المسائى تماما وان عضو حزب العمل الاشتراكى والذي يرأسه ابراهيم شمكري هو عنده وفى تقديره لا يقل وطنية ولا قياما بواجبه نحو الديمقراطية ولكن يجسد



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

الرئيس هذا المعنى الكبير لانه وقع
وطلب من جميع الحاضرين أن يوتعوا
معه على تأسيس حزب العمل الاشتراكي
وأناك حديثا أفخر به وعبر ليه عن
بعض المواقف التي شاركت فيها في
حياتي السياسية والتي كنت مصاحبا
فيها لرحلة الرئيس في الحياة العامة
واختتم ابراهيم شكرى تصريحه بقوله
اننى أريد أن أؤكد لشمسنا العظيم
الشعب المصرى العظيم أن من بن ابنائه
سيكون دائما من يتقدم لحمل المسئولية
بها سعبت المهمة ومهما كانت شاقة
لقد نذرت نفسى الى مهمة أعرف تماما
أنها ليست سهلة وأن الرئيس السادات
قد ألقى على أيضا مسئولية مضاعفة
بحديته عنى وعن تاريخى .
وأضاف أن الممارسة العادية يجب أن تكون
جديرة بهذا التاريخ وبحركة حزب مصر
الاشتراكي قبل الثورة والذي قدم
أعضاؤه جميعا التضحيات الضخمة
في سبيل قضايا الشعب وعلى رأسهم
الاستاذ احمد حسين الذى لم يتغذ
من جبل المشنقة الا قيام ثورة ٢٣ يوليو
وقال ابراهيم شكرى أريد أن أوضح
أننا لسنا حزبا مصنعا .. نحن مجاهدون
كان لنا وسيكون لنا باستمرار دورنا
ولكنه سيبقى دائما للسادات فضل
كثف صفحتنا البيضاء القديمة الاستغناء
الذى تم ثم بانضمامه وجميع أعضاء
الحزب الوطنى الديمقراطى الى وثيقة
تأسيسنا وأرجو أن تكون هذه الخطوة
هى فاتحة خير للحياة الديمقراطية.